فان لدنيا لا يدوم نعيمها * تقلب تارات بنا وتصرف
فقال سعد قاتل الله عدي بن يزيد كانه ينظر لها هذه
حيث تقول
ان للدهر صولة فاحذرنها * لا تبيتن قد امنت الدهورا
كم يبيت الفتي معافي فيردي * ولقد بات امنا مسرورا
ثم اكرمها واحسن جايزتها فقالت ادعو الله لا جعل الله لك
الي لئيم حاجة ولا زالت عند الكريم لك حاجة ولا نزع
الله عن عبد سابغ نعمة الا جعلك سببا في ردها عليه
ثم خرجت فقيل لها ما صنع لك الامير فقالت
حاطالي ذمتي واكرم وجهي * انما يكرم الكريم الكريم
وقد روي نسوق موضع نسوس وهو من السياسة ونتنصف
نخدم والسوقة من عدا الملك مطلقا لا اهل السوق فقط
وهم سوقة وفي الكلام النوابغ السوقة كلاب سلوقية ومنه
توهم ان هوي لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل
معناه الاسراع الذي يكون في الصعود او الهبوط وفي
حديث البراق فانطلق يهوي بنا اي يسرع وذكر اهل
اللغة ان مصدر الصعود الهوي بضم الهاء ومصدر
الهبوط الهوي بفتحها ليس هذا مما اتفقوا عليه بل هو
قول لبعض اهل اللغة وفي شرح اشعار هذيل للامام المرزوقي
قال الاصمعي يقال هوت العقاب اذا انقضت لغير الصيد
واهوت اذا انقضت له وقيل هما بمعني وقال بعضهم هوي

يهوي

يهوي هويا بفتح الهاء من اعلي الي اسفل وبضمها بعكسه اهـ
ثم ان المص رحمه الله جري علي نهج اهل العربية فختم كتابه
بمسايل تتعلق برسم الخط فافاد واجاد روح الله روحه
قال مبتديا بالبسملة تيمنا وتبركا وهو من حسن صنيعه
يكتبون بسم الله بحذف الالف اينما وقع وحيثما اعترض
فيه هون فيكر يعني انه لا يحذف الالف الا في البسملة خاصة
وعند حذف المتعلق وهذا ايضا مختلف فيه فقال
الكسائي لا يشترط الاضافة الي اسم الجلالة ولو بغيرها كقوله
باسم القاهر صح واشترط بعضهم الاضافة الي لفظ الجلالة
من الله وعدم ذكر المتعلق واما اشتراط تمام البسملة
ففي شرح التسهيل فيه نظر وكذا اشتراط كونه واقعا في الابتدا
كما قال المص علي ان بعضهم ذهب الي انه لا حذف في بسم الله
وانما هو علي لغة من يقول في اسم سم بلا همزة في اوله ولما
دخلته الباء خفف بتسكين السين المحركة بحذف الالف
من ابن اذا وقع صفة بين علمين من الاعلام
الاسما والكني هذا ايضا مما اختلف فيه فمنهم من لم يحذف
مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهاره بها واما اذا وصف باسم
الاب الاعلي فعند المص كغيره لا يحذف وفي شرح التسهيل
الصحيح انها تحذف وانشد سيبويه ومثل اسم منظور بن
سيار ومنهم من جوز الحذف اذا نسب الي الام وعندي انه اذا
اشتهر بالام ينسب الي غيرها كعيسي بن مريم جاز واشترط

Copyright © King Saud University